**أشكر الله عز و جل أولا على نعمته بإتمام هذا البحث.**

**و من لا يشكر الناس لا يشكر الله ... لذلك أتقدم بالشكر و العرفان:**

**للدكتور مزيان محمد أمين على قبوله الإشراف على هذا العمل،**

**و على توجيهاته القيمة طيلة مدة إنجاز هذا البحث.**

**و إلى الأساتذة الكرام الذين سوف يتفضلون بمناقشة هذه المذكرة**

**و إلى كل من ساعد من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل المتواضع.**

**إلى نبع الحنان و نبراسي في الدنيا... أمي أطال الله في عمرها.**

**إلى سندي في الحياة... و القوة التي تدفعني لتحقيق طموحي ...و ثتبيت إرادتي**

**لمواصلة طلب العلم ... إلى الذي لولاه ما كنت لأكون... إلى زوجي العزيز.**

**إلى زهرات حياتي و بهجة قلبي... بناتي خيرة و يمينة.**

**إلى أملي في الحياة و مقلة عيني... إبني محمد ياسين المهدي.**

**إلى إخوتي و أخواتي و أولادهم... بوزيان، خيرة، فاطيمة، حاج، سنوسية.**

**إلى عائلتي الثانية... عائلة زوجي.**

**إلى صديقاتي و رفيقات دربي... ليلى، أمال، خديجة.**

**إلى جميع الطلاب و أخص بالذكر... زملائي في دفعة الماجستير.**

**إلى كل من جلست إليه في درس أو محاضرة... إلى كل من علمني حرفا.**

**... إلى كل هؤلاء أهدي هذا الجهد المتواضع.**